رابط المادة على منصة باحث

'تابع' تفسير سورة البقرة

تفسير سورة البقرة لفضيلة الشيخ ابن عثيمين 923

محمد بن صالح العثيمين

والله قدمت على متعلقها كان متعلقا بماذا ها؟ في بسيط فما هي الفائدة من تقديمها نعم نشوف هناك فائدة لفظية وهي مراعاة الفواصل تواصل الايات مع انه يصلح ان تكون فاصل عند قومك بما تعملون كما جاء في يد اخرى - 00:00:00

نعم وثانيا انه قدم ببيان الاهتمام به. ما يقال للحصر وانه لا يعلم الا ما نعمل ويعلم كل شيء لكن من اجل ان العناية به يعني كأنه قال لو فرض - 00:00:35

انه لا يعلم الا ما عملتم لكان ذلك كافيا في تحريركم وردعكم عن مخالفته نعم طيب الان تاخذون فوائد ولا ها طيب يستفاد من هذه الاية الكريمة فوائد عديدة اولا - 00:01:00

وجوه وجوه ارضاء على الام بقوله ولكن هذا الوجوب بما فيه اخر الاية وان اردتم ان تسترجعوا اولادكم فلا جناح عليه وعلى هذا فيتعين الوجوب فيما اذا لم يقبل الصبي - 00:01:35

هديا غير هدي امه او لم نجد مرضعة سوى فيها الحال ها يجب يجب الرضاء ومن فوائد الاية الكريمة ان الله عز وجل ارحم لخلقه من الوالدة بوالدها مع ان - 00:02:04

فطرتها وما ثبت عليه يستلزم هذا هو لكن هذا لان رحمة الله اعظم من رحمة الام لولده وقد مر علينا قوله تعالى يوصيكم الله في اولادكم قلنا ان هذه الاية تدل على ان الله ان الله ارحم - 00:02:32

بنا فارحم باولادنا منا ولهذا جعلنا اوصياء عليه نعم ومن فوائد الاية الكريمة ان الاصل في الظباب الا ينقص عن حولين او ان تمام الوباء في الحولين او بعظ ثاني ان تمام الرضاع ببلوغ الحولين - 00:02:54

الدليل لمن اراد ان يتم الرضاعة من اراد ان يتم الرضاعة ومن فوائدها توكيد اللفظ اذا كان يمكن ان يكون بالاحتمال لقوله كاملين نعم ومن ذلك اي مثال اخر تلك عشرة كاملة - 00:03:22

لان لا يتوهم واهنا في تلك الفترة كاملة ان تفريق الثلاثة والسبعة يقتضي ان تكون كل ان يكون كل عدد منفردا عن الاخرة ومنها ايضا قوله تعالى وكلم الله موسى تكليما - 00:03:57

القائل ان المراد بالكلام مجادل نعم طيب ومن فوائد الآية الكريمة انه ينبغي استعطاف المخاطب بما يقتضي اكثر اولادهم اولاده يعني يكون هذا في ايش؟ الاستعطاف المخاطب بما يقتضيه عطفه هذا الشيء - 00:04:15

قلت له لا؟ ومنه ومثاله قوله تعالى والنجم اذا هوى ما ضل صاحبه محمد صاحبه الذي تعرفونه وتعرفون امانته وصدقه ما ضل صاحبه وكان يجب عليكم وهو صاحبكم ان تكونوا - 00:04:53

الاول مصدقا به واول قابل لما يقول ايه ده طيب ومن فوائد الاية الكريمة انه يجوز النقص عن الحولين لقوله من اراد ان يتم ولكن يجب ان نعلم ان الاتمام مطلق - 00:05:17

على اتمام الناقص وعلى اتمام فاتمام الناقص واجب اذا كان ذاك الناقص واجب كقوله صلى الله عليه وسلم وما فاتكم فاتموا هنا ما نقول اسلام كمال هذا اتمام واجب وترك يقوم - 00:05:48

المقصود اتمام الكمال مثل ما جاء في حديث من صلى في قباء فله اجر عمرة تامة تامة تامة هذا المراد تمام ايش تمام الكمال هنا هل المراد تماما الكمال كله تمام الوجوب - 00:06:14

لمن اراد ان يتم الرضاعة اخر اية يدل على انه تمام الكمال والا كمال لو كان كمال وجوب لم يكن الانسان فيه خيار ولا لا ومن فوائد

الآية الكريمة الرد على الجبرية - 00:06:38
من العراق لمن اراد ان يتم الرضاعة وجبريها الذين يسلبون الانسان ارادته وقدرته واختياره. ارادته وقدرته يقول الإنسان ما له ارادة ويفعل هنا مكانه ما له ارادة ولا له قدرة - 00:07:03
ما في ارادة ولا نقود انما هو مجبور على عمله فلا يرون فرقا بين الذي يتحرك افتعاش وبين الذي يتحرك ها الاختيار طيب ومن فوائد الاية الكريمة ان الولد هبة للوالد - 00:07:28
لا للام على الموجود له وان كانت هذه الفائدة نمشي على بيجي من واحدة ان كانت شبيهة بالادميين او على اثر رجلين كانت شبيهة بدوات الارض يعني ما هي الذكاء - 00:07:52
القوية انما بعض العلماء استنبط ان هذه الاية تدل على ان الوالد موهوب له وعلى كل حال عرض قوله لقول النبي صلى الله عليه وسلم انت ومالك لابيك انت يا مالك لابيك - 00:08:13
نعم ولا شك ان الاب ان الولد ملك لوالده هو وماله ولهذا كما ان للوارد ان يأخذ من مال الولد ما لا يضره ولا يحتاجه فله ان يستخدمه بما لا يضر الولد - 00:08:35
ولا يصده عن مصالحهم لو ان يستقدمه ويجب على الولد ان يضيع فان لم يفعل اجبر على ذلك لقوله صلى الله عليه وسلم انت ومالك لرقيب ومن فوائد الاية الكريمة - 00:08:59
انه قد يكون للشيء الواحد سببا غادي يكون شي واحد سببا كده يمكن تصيب الرضاعة اذا كانت زوجة فيكون بسبب رفع الرضاعة وسبب الزوجية وان كان غير زوجة يعني اذا ما دازت والكسوة - 00:09:18
هنا بالتي مع الزوج ها؟ لها سببان والشيء قد يكون له اسباب متعددة نعم ولو كان شيئا واحد كالفقير مثلا والغالب وما اشبه ذلك يأخذ الفقر والغنم وكابن العم الذي هو زوج - 00:09:53
وكبر العم الذي هو زوج ومعتم يأخذ لاسباب السلامة للزوجية والقرابة والولد اذا تخلف احد السببين بقي ركن السبب الاخر فلو فرض ان هذه المرأة ناسية لازم ما بدي ازوجها - 00:10:20
كان لها الرزق والكسوة لا بالزوجية لانها ناشز ولكن اذا تفرغ ولكن بضرورة فان قلت اذا كان سبب الرزق والكسوة والزوجية اصبح النظاع عديم التأثير الافاق بالزوجية ها وجب هذي واحدة ثانيا انه - 00:10:48
وربما يترتب عليها او يترتب لها من الطعام والكسر واذا كانت ترضع ما لا يترتب لو كانت لا توبة الموضع ربما يحتاج الى وغسل ثيابها دائما من الرغاء وتحتاج الى زيادة طعام - 00:11:24
وشراب وربما يقال انه لابد ان يترك عن هذا الطعام المعين فحينئذ يكون له تأثير ولا لا؟ يكون له تأثير يعني لا يمكن ان ان نتساوى من كل وجه طعام - 00:11:45
الرزق والكسوة للزوجية مع تدخل كسوة لماذا؟ بالارظاء وعلى هذا من هذا ويكون للاية الماضية - 00:12:01